

تمثلات التورية في تصاميم اغلفة مجلة دير شبيغل

محمد كريم سالم¹

مها مؤيد عبد الحسين²

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تاريخ استلام البحث 2022/3/4 ، تاريخ قبول النشر 2022/3/30 ، تاريخ النشر 2022/6/15



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

يعد مفهوم التورية احدى الاساليب اللغوية التي امكن للمصمم استثمارها كاحد المرتكزات التي تقود عملية تصميم اغلفة المجلات ذات التوجه السياسي لما لها من دور في التأثير على مدركات المتلقي وتعميق الفكرة التصميمية وابعاد الخطاب التصميمي عن التمثيل المباشر ، تركز محور البحث على معرفة كيفية تمثل مفهوم التورية في الخطاب التصميمي لغلاف المجلات وقد اختار الباحث مجلة ديرشبيغل الالمانية انموذجاً لذلك اذ تجلت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ما تمثلات التورية في اغلفة مجلة (دير شبيغل) الالمانية ؟ ، وقد حدد الباحث اربعة فصول لهذه الدراسة وكما يأتي: تم تخصيص الفصل الاول لاجراءات البحث ، والاطار النظري والذي مثل الفصل الثاني فقد شمل الادبيات المتعلقة بموضوع البحث وفقا لمحاورين الاول منها يمثل مفهوم التورية من حيث ماهية المفهوم وانواعه وتجسده في الفن اما المبحث الثاني فقد شمل استعراض مفهوم التورية في مجال التصميم الطباعي والوظائف التي تحققها التورية في ذلك المجال ، وصولاً الى الفصل الثالث الذي تضمن تحليل نماذج العينة ، والفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات).

الكلمات المفتاحية: التورية ، اغلفة المجلات ، التصميم الكرافيكي .

الفصل الاول : الاطار المنهجي

1-1: مشكلة البحث :

انطلقت حديثاً مفاهيم علمية / لغوية شهدتها الواقع المعاصر من خلال جملة من البحوث الاساسية والتطبيقية في مجالات شتى ، وتعد التورية واحده من هذه المفاهيم التي انسأقت تطبيقاتها على مجالات مختلفة ، والتورية لفظ يذكر وله معنيان : قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي مراد ، ويرجع سر جمال التورية كأسلوب بلاغي الى القدرة على التلطف والخفاء ووصول مرتادها الى غايته من خلال إحداثها حركة ذهنية تنقل الذهن من المعنى القريب الى المعنى البعيد ، فضلاً عن انها استجابة لموقفٍ يستلزمها اعتمادا على ثراء

¹ كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى، kareem.salm48@yahoo.com

² كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، malnaser@cofarts.uobaghdad.edu.iq

اللغة العربية ودلالات الالفاظ فيها ، وتعد التورية واحدة من الاساليب البلاغية لمعالجة الفكرة في التصميم الطباعي يهدف وضع المعنى الباطن المطلوب خلف الشكل الفني المباشر. وبسبب تعقيدات المشهد والنظم الاقتصادية والسياسية المقيدة للحريات والضاغطة على حياة الانسان انبرى المصمم الطباعي للتحويل الى نظام خطابي يكمن في بنيته تجسيرا للفكرة بين عقله وعقل المتلقي من دون ان يعرض نفسه للمساءلة وحياته للخطر وموجها رسالة الى جمهور واسع من المتلقين الذين يدركون مقاصده عن طريق تورية الفكرة المقصوده . وقد برزت مجموعة من المجالات العالمية المتخصصة بالشأن السياسي في سلوك هذا الاتجاه من خلال اغلفتها التي تحولت فيها – تلك الاغلفة – الى رسائل مشفرة ذات فاعلية مباشرة في الاوساط الاجتماعية ، وتبرز مجلة (دير شبيغل) الالمانية كواحدة من هذه المجالات الرائدة التي سلكت هذا المنحى في التعاطي الاتي مع الاحداث العالمية من خلال اغلفة اعدادها الاسبوعية التي يضعها مصممين عالميين على قدر عالي من الوعي السياسي والاجتماعي ، وتتجلى مشكلة البحث في التساؤل الاتي : ما تمثلات التورية في اغلفة مجلة (دير شبيغل) الالمانية ؟

2-1 : اهمية البحث : تتجلى اهمية البحث والحاجة اليه من خلال المبررات الاتية :

- 1- مسعاها في توضيح تمثلات التورية في اغلفة مجلة (دير شبيغل) الالمانية .
- 2- تعميق الاغراض المعرفية للمنجز الطباعي باستخدام مفهوم التورية كألية محتمله لدى المصممين لطرح الافكار .

3-1 : هدف البحث : يهدف البحث الى :

- كشف تمثلات التورية في تصاميم اغلفة مجلة دير شبيغل الالمانية .

4-1 : حدود البحث :

- 1- الحدود الموضوعية : اغلفة مجلة دير شبيغل الالمانية .
- 2- الحدود المكانية : المانيا ، هامبورغ .
- 3- الحدود الزمانية : اغلفة اعداد عام 2017* .

5-1 : تحديد المصطلحات :

اولا : التمثل

- التمثل في اللغة "من (مثل يمثل مثولاً) ومثل الشيء بالشيء اي شبهه به ومثل الرجل بين يديه تمثل مثولا: قام منتصبا . (مثله تمثيلا) صور له بكتابة او غيرها حتى كانه ينظر اليه (تمثل) الحديث وبالحديث : افادة وبينه – الشيء : تصور مثاله – له وامثله هو اي تصوره " (Al-Bustani, 1987, pp. 710-711) ، والتمثل اصطلاحاً : " مثل الصورة الذهنية باشكالها المختلفة في عام او حول بعض محل الاخر او تجلي الشيء وحضوره امام اشخاص اثناء الوعي نتيجة التأمل والاستبطان " (Madkour, 1983, p. 55) . والتمثل

* يبرر الباحث حدود البحث الزمانية (2017) لكون اعداد مجلة دير شبيغل لهذه السنه تضمنت تصاميم الاغلفة افكارا تنسم بالتوريه لمواضيعها ، وذلك لا يعني بطبيعة الحال عدم تضمين موضوعه التوريه في الاعداد للسنوات السابقة .

اجرائياً هو عملية تجسيد معنى مضمّر بشكل ما بحيث يجعل الموضوع المستتر او المتخفي مفهوماً ومحسوساً في غلاف المجلة .

ثانياً : التورية

- التورية في اللغة " وريت الشيء وواريته : اخفيته. ويوارى : استتر. وريت الخبر : جعلته ورائي وسترته . ووريت الخبر أواريه تورية : إذا سترته وأظهرت غيره ... والتورية : الستر " (Muhammad & Mohieddin , 2003, p. 76) ، وأما معناها الإصطلاحي فهو " أن يقول كلاماً يظهر منه معنى يفهمه السامع و لكن يريد منه القائل معنى آخر ، كأن يقول له ليس معي درهم في جيبى فيُفهم منه أنه ليس معه أي مال أبداً و يكون مراده أنه لا يملك درهماً لكن يملك ديناراً مثلاً ، وتُعد التورية من الحلول الجيدة لتجنُّب الحالات الحرجة، التي قد يقع الإنسان فيها عندما يسأله أحدٌ عن أمرٍ وهو لا يريد إخباره بالواقع " . (Madkour, 1983, p. 57) اما التعريف الاجرائي الذي يضعه الباحث : التورية هي استراتيجية فنية تُستخدم من اجل اخفاء المعنى الذي يقصده المصمم خلف الشكل الفني الظاهر فتحمل المعالجة التصميمية معنيين في ان واحد ، الاول غير مقصود وهو الضاهر ويبطن المعنى الثاني وهو المقصود .

الفصل الثاني : المبحث الاول : (مفهوم التورية)

2-1-1 - التورية في اللغة :

تعد التورية واحدة من المحسنات اللغوية المعنوية التي تؤدي دوراً في تزيين وتحسين الخطاب من حيث المضمون المضمّر وكشفه بوصفه معنىً بعيداً بصورة قصدية ، فالتورية تعتمد على الابهام وتداخل الاحاجي والالغاز فضلاً عن التوجيه والتخييل ، وبذلك تمثل لعباً في اللغة بغية الوصول الى المعنى المراد ايصاله للمتلقى باستخدام جماليات وغنى اللغة العربية ، وبهذا تشكل حيزاً مهماً في كتب البلاغة لكونها من المحسنات المعنوية التي تعمل على اعطاء صبغة جمالية للخطاب مع التأكيد على الجانب المضمّر والمتخفي القابع خلف الظاهر الواضح . " فالتورية لها معنيان أما في الاشتراك والتواطؤ او الحقيقة والمجاز ، احدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهر والاخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفيه ، فيقصد المتكلم المعنى البعيد ويورى عنه فيتوهم السامع انه يريد القريب ، لذا فقد تعددت المسميات فهو يسمى ابهاماً فضلاً عن انه يسمى توجيهاً وتخيلاً والتورية أولى بالتسمية لقربها من مطابقة المسمى " (Ahmed & Kamel , 1990, p. 410) وبذلك فان التورية هي الية لغوية يكون المعنى المراد فيها مدلولاً عليه باللفظ حقيقة كان او مجاز فيما يكون المعنى المراد من اللغز لا يستدل عليه باللفظ لا بالحقيقة ولا بالمجاز ولا يكون من مظاهر ذلك اللفظ انما هو صورته تدرك بالحدس ، وبهذا تتفاوت الازهان لدى المتلقين في فهمه واستخراج المعنى منه ، فمن يستطيع ادراكه بصوره سريعة او من يستعصي عليه الفهم (Qurqamas, 2017, p. 212).

2-1-2 - انواع التورية :

1. التورية المجردة : وهي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به ، وهو المعنى القريب ، ولا من لوازم المورى عنه ، وهو المعنى البعيد. أي ان التورية المجردة تعتمد على حالة الاخفاء التام وتضمير المعنى ، إذ لا تُعطى أي دلالة او قرينة حول المقصود بحيث يصعب على المتلقي تأويل النص سواء كان لغوياً أو بصرياً للوصول الى المعنى والمراد . (Abdul Aziz, 1974, p. 126)

2- التورية المرشحة : وهي التي ذكر فيها ما يلائم المورى به ، وهو اقوى درجات الايهام في التورية لانه يقوى المعنى القريب فيخفي المعنى البعيد المقصود (Muhammad & Mohieddin , 2003, pp. 78-79) ، أي ان المتلقي في هذا النوع من التورية يتوجب عليه ان يكون على قدر عالي من الذكاء والفتنة بغية اصطيد المعنى المراد ، وان اكتشاف هذا المعنى في التورية المرشحة يتناسب طردياً مع الخزين المعرفي للمتلقي فكلما تعمق وعي المتلقي زادت قدرته على استكشاف المعنى المستبطن .

3. التورية المبيّنة : ان التورية المبيّنة في الخطاب اللغوي "هي ما ذكر فيها لازم المورى عنه قبل لفظ التورية أو بعده" (Matlob, 1987, p. 386) ، وهي على قسمين ؛ الاول وهو ان تكون لازمة التورية مقدمة في المعنى وهي المعنى القريب ثم يقع المورى به بعد المقدمة اللازمة في ادراك وتبين المعنى . اما الثاني فان لازم المورى عنه يقع بعد التورية وهو المعنى القريب المورى به فتتقدم التورية على لازم المعنى الذي يتعالق مع المورى عنه ، وبذلك فان هذا النوع من التورية يستلزم حضور لازمة من لوازم المعنى البعيد يتقدم او يتأخر موضوع التورية.

4- التورية المهيأة : وهي التي لا تقع فيها التورية ولا تهيأ باللفظ الذي قبلها ، او باللفظ الذي بعدها او تكون التورية في لفظين لولا كل منهما لما تهيأت التورية في الاخر ، اي ان التورية في هذه الحالة لا تنعقد إلا بهيئة رموز قبلية او بعدية ، وفي النص اللغوي قد تكون العملية اسهل لقارئ النص في حين ان استيعاب المعنى في المنجز الكرافيكي على وفق هذا النوع من التورية يتم عن طريق مراحل كشف المعنى الذي يمر بمراحل لتأويله (Matlob, 1987, p. 389)

المبحث الثاني

2-1-2- التورية في التصميم الطبايعي

يعد التصميم الطبايعي ولا يسما في مجال المطبوعات بكافة صنوفها من الفنون الابداعية لما تحظى به من انتشار واسع بين المجتمعات بمختلف طبقاتها ، فضلا عن كونه مليبا للاحتياجات الانسانية المستمرة والنتيجة عن تزايدها باستمرار ومساهما في القاء الضوء على مشاكل الانسان واحتياجاته . والعمل التصميمي يبدا ببناء الفكرة التي "لا تحدد الجانب الجمالي فحسب ، بل صفات النظام الجمالي وهو الذي يحدد علاقة البناء الفني والوظيفي وهو المبدأ الرئيس في العملية التصميمية" (Adnan, 1982, p. 107) وعلى ذلك " فالفكرة التصميمية خلال عملية تمثيلها تخضع لطبيعة الوظيفة المستخدمة ، وبالتأثير الاقوى على الطبيعة المادية التقنية للتصميم المركب ضمن الهدف الواعي الدال تحت تأثير الدافع الجمالي الذي يبحث عن اشكال جديدة مبتكرة ذات علاقات ضامنه لخصوصية نوعيتها الفنية والتقنية" (Al-Nouri, p. 6) وبما ان الفكرة التصميمية هي رؤية شخصية واضحة المعالم لها القابلية على التطور والاسهام في التأثير على المتلقي ، بيد ان مسألة الوضوح تلك قد لا تكون ذات اهمية في اغراض طباعية معينة ، فقد يعمد المصمم الى تضمين الفكرة التصميمية بعداً اخر لتورية افكاره لاسباب شتى ، وبأمكان المصمم الاستفادة من جميع مكونات التصميم ومفاهيمه لتحقيق موضوعه التورية ، وسيلقي الباحث الضوء على امكانيات توظيف التورية من خلال الابعاد الاتصالية والجمالية التعبيرية :

2-1-2-1- الوظيفية الاتصالية للتورية :

تتمثل التورية في وظائف أهمها الوظيفة الاتصالية إذ يعد الاتصال من اقدم الممارسات الانسانية ، فقد كانت حاجة الانسان الى لغة مشتركة مع الاخرين المحيطين به للتعامل وتبادل الافكار والاراء معهم هي التي دفعت بعملية الاتصال للانتشار والتي مكنت الفرد والجماعة من الحصول على المعلومات والمعارف وإيصال الاراء والافكار والتجارب الى الاخرين بما يحقق تفاعلا اجتماعيا بين المرسل والمتلقي ، وتعد عملية الاتصال واحدة من العمليات الاساسية في ميدان التصميم الكرافيكي لكونه رسالة اتصالية مطبوعة لا تستطيع اللغة التقليدية التعبير عنها ، اذ تتميز بالشكل واللون والمضامين ، ويهدف التصميم من خلال ذلك الى نشر او ايصال فكرة ما لجمهور عام او فئة مستهدفة ، فالالاتصال " هو عملية نوعية قصدية تهدف الى اثاره استجابة نوعية عند المتلقي بغية التأثير عليه نفسيا وعقليا وسلوكيا ومعاونته على اتخاذ موقف نوعي محدد " (Al-Obaidi & Falah, 1989, p. 18) فوظيفة الاتصال في هذا المعنى تمثل اداة لتنمية الانسان وتطويره وتوسيع معارفه وخبراته الاجتماعية والثقافية والسياسية ، " ان لغة الشكل الفني في التصميم تحمل قيمة اتصالية عالية خاصة اذا تلازمت مع الفكرة الابداعية في التصميم ، اذ غالبا ما يحمل الشكل رموزه المعبرة في التصميم ويعلن عن طرزه وأساليبه عبر تلك الكتل والفضاءات التي يعالجها بصورة تجذب النظر وتدعو الى الراحة والاعجاب ، فهي دعوه جمالية ووظيفية في نفس الوقت (Abdullah, 2008, p. 61)

2-1-2-2- الوظيفية الجمالية للتورية

ان الصفات الحسية هي المثال الذي يتمكن الافراد خلاله من الاستمتاع والتذوق واصدار الاحكام الجمالية على الاشياء من حولهم وان تلك الاحكام الجمالية التي يطلقها الافراد ليست معياراً للجمال ، لان هذا المفهوم نسبي وغير ثابت بشكل مطلق ، وقد برزت مواقف متعددة من قضية الحكم على الجمال وكيفية تذوقه فنرى الحكم الموضوعي الذي دعى به (غوته) يتأسس على كون الجمال (مستقل قائم بذاته وهو موجود خارج النفس متحرر من كل قيود الامزجة الشخصية ، اي ان للاشياء الجميلة خصوصيات مستقلة كلياً عن العقل الذي يدركها فهي جميلة سواء توفر من يتذوقها ام لا) (Al-Ghabban, 2010, p. 77) وفي مقابل الموقف الموضوعي في الحكم الجمالي ظهر الموقف الذاتي (وكان رد على غلو الموقف الموضوعي في ابراز موضوعية الجمال ، وكان لأراء تولستوي ابرز مثال على هذا الاتجاه الذي يرى ان حقيقة الظاهرة الجمالية متوقف على ما تحدثه من اثر في نفوس المشاهدين او المتلقين اي ان الحكم الذاتي يعتمد على المدرك لتلك الظاهرة الجمالية (...) وهناك موقف ثالث يقف بين الموقفين السابقين هو الموقف الذاتي الموضوعي وهو على ما يبدو من عنوانه يجمع بين طرفي الموقفين السابقين ، حيث انه يذهب الى الجمع بين الذات والموضوع في تكوين الاحكام الجمالية) (Rawia, 1987, pp. 314-315) وانطلاقاً من اختلاف وجهات النظر في الحكم الجمالي ينطلق مفهوم التورية متماهيا مع هذا الاختلاف ويرجح الباحث ان الحكم الذاتي الموضوعي هو الاقرب في ممارسة التورية في التصميم الكرافيكي ، اذ ان مسار العملية الابداعية يبدأ انطلاقاً من تحميل المنجز التصميمي الفكرة المراد التعبير عنها بصورة غير مباشرة (موراة) وذلك يعني بعداً موضوعياً في العمل التصميمي ، ولا يكتمل عنصر التواصل لتلك الفكرة الا من خلال ذاتية المتلقي في ادراكه للمعنى خلف مفردات الشكل الفني في التصميم ، وبذلك تكتمل عناصر التواصل والحكم الجمالي .

2-1-2-3- الوظيفة التعبيرية للتورية

لطالما برز السؤال عن الكيفية التي يحدث ان تمتلك الاشياء القدرة على التعبير ، وكيف يكون لهذه الاشياء معنى مختلف عما يمكن ادراكه بصورة مباشرة ؟ ولماذا لا تكون مجموعة من الاشكال متدرجة بالحجوم والألوان مجرد اشكال من إبداعية التصميم ، بل قد تكون ايضا مثيرة للمتعة او البهجة او المعنى ، وتتعلق هذه الاسئلة بالقدرة التعبيرية لتلك الاشكال وكيفية انتظامها وفق رؤية المصمم وهو يضع معالجاته الشكلية للفكرة المعبرة . يقدم (سانتيانا) اجابة عن هذه التساؤلات فهو يرى " ان كل تعبير راجع الى الترابط او التداعي ، فالترابط يكتسب تعبيراً لأنه يرتبط في ذهن المدرك بتجارب سابقة ، ويلتصق معنى هذه التجارب ولونها بالموضوع ، بحيث يبدو كامناً فيه ، وما دمنا على وعي بالثغرة النفسية بين الموضوع وارتباطاته فانه لا يكون ذا قوة تعبيرية . فعندئذ نقدر الموضوع لما فيه من ارتباطات ، ولكن عندما يغلب الانفعال او الفكرة الموحى بها من الذاكرة ويتشتت في الشيء المدرك فعندئذ يكون هناك تعبير " (Jerome, 1974, pp. 382-383) ، وبذلك فان تجربة المصمم انما تتمحور بصورة اساسية في فكرة البحث عن معنى للواقع ، وان مهمته وهدفه الجوهري هو كشف هذا المعنى بوسائل جمالية ورؤى تعبيرية ، وخلال هذه العملية لا يمكن بحال من الاحوال استبعاد وعي المصمم واحاسيسه وكل ما تحتويه تجربته الانسانية من التداخل مع التجربة الاجتماعية والتاريخية والسياسية ، وبهذا يتوسط التعبير كل هذا التجارب الداخلية والخارجية ليدفع بالمنجز التصميمي الى الوجود.

2-2-2-2- العناصر التاييوغرافيكية في تصميم غلاف المجلة :

يمثل غلاف المجلة الدلالة الاولى لتعريف المتلقي بذلك المطبوع واهدافه الاجتماعية والانسانية ، لا سيما وان المجلة تؤدي دورا مهما في المجالات الصحفية والتصميمية ، حيث ان اخراجها يعتمد جملة من المكونات التي اصطلح على تسميتها بالعناصر التاييوغرافية التي تحقق الابعاد التنظيمية والجمالية والوظيفية . ومن هذه العناصر :

2-2-2-2-1- اسم المجلة : يعد اسم المجلة من العنوانات الثابتة في تصميم غلاف المجلة ، ويُعد من العناصر التاييوغرافية ذات الثباتية الشكلية في جميع الاعداد ، ويمثل اسم المجلة عنوانها والذي يشكل بدوره جزءاً كبيراً من ترقب القراء وتوقعاتهم لمجلتهم ، وهو الهوية الخاصة لكل مجلة ويمكن للمصمم خلق التنوع في معالجة اسم المجلة كتغيير اللون او اخفاءه وراء الاشكال او الصور لمنع الملل او الرتابة او تلاعب بصوره مقصوده بغية هدف ما (Hussein, 2010, pp. 156-157)

2-2-2-2-2- العنوانات : يمثل العنوان وسيلة جذب اساسية للمجلة لكونه وسيلة للتعريف بالموضوع الرئيسي المثير الذي يمثل حدثاً مهماً ركزت عليه المجلة بصفته موضوعاً من الموضوعات الاساسية في العدد المطبوع ، وغالبا ما يكون العنصر اللغوي متعالقا كبنية شكلية مع الصورة والحدث " ومن دون شك ليس هناك مجلة تصدر ولا يحتوي غلافها على عناصر تنظيمية ومنها العنوان ، تعبر عما في داخلها من محتويات مهمه ، " (Al-Wuhayshi, 1999, p. 373) .

2-2-2-2-3- الصور والرسوم : تعد الصور والرسوم من الاسس البنائية المؤثرة والمهمة المستخدمة في اغلفة المجالات اذ تؤدي دورا اتصاليا وتساهم في نقل فكرة المجالات بصورة سريعة وفعالة ومثيرة في نفس الوقت لان استخدام التعبيرات المرئية في الصور والرسوم لا يقل اهمية عن التعبيرات المقروءة في تصميم الرسالة

الصحفية (Alalim, 1999, p. 245) فالصورة يمكن ان تكون اداة حاملة لجملة من المضامين بيد المصمم الكرافيكى يتمكن عن طريقها من تطويع الفكرة واضفاء قصده في تورية معاني يريدها لما تمتلكه الصورة من ابعاد مؤثرة على متلقيها وتقسم الصور الى قسمين الاول من حيث الشكل الفني يمكن تحديدها بثلاثة انواع رئيسية هي : الصورة المفردة ، سلسلة الصور ، صور المشهد المتعاقب (Evan, 2011, p. 36) . اما القسم الثاني : الصورة من حيث المضمون او الدلالة وتقسم على الانواع الاتية : (الصور الخبرية ، صور الموضوعات او صور التحقيق الصحفي ، الصور الموضوعات ذات الطابع الانساني ، الصورة التي تمثل شخصية هي محور الموضوع ، والصور ذات الطابع الجمالي) (Mahmoud, 1981, pp. 39-40) . ومثلما تمتلك الصورة اهميتها في بنية غلاف المجلة لا تقل اهمية الرسوم والتخطيطات سواء كانت يدوية الفاعلية التي تمتلكها الصورة في المحتوى الصحفي ، وتقسم الرسوم الى انواع هي : (الرسوم الساخرة ، الرسوم الايضاحية ، والرسوم التعبيرية) (Alnajjar, 2001, p. 208)

4-2-2-2 - اللون :

يعد واحداً من اهم العناصر الكرافيكية ذات القوة وتأثير في الجذب والاثارة ، " لما له من قدرة على الاثارة البصرية لاسيما في تصميم اغلفة المجلات ، كذلك تكمن اهميته في قيمته الظاهرة وما يحمله من طاقة تعبيرية وجمالية ودلالية فضلا عن ما يحققه من ايهام حركي " (Nassif & Iman, 2017, p. 159) وبالامكان استثمار طاقات اللون الرمزية والدلالية في تعزيز واسناد فكرة التورية في اغلفة المجلات .

مؤشرات الاطار النظري :

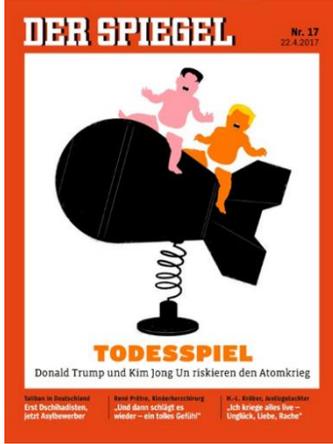
تأسيساً على ما تقدم توصل الباحث الى مجموعة من المؤشرات اسفر عنها الاطار النظري وهي كالآتي :

- 1- التورية واحدة من المحسنات المعنوية في اللغة تؤدي دوراً في تزيين وتحسين الخطاب.
- 2- التورية لها معنيان الاول الاشتراك والتواطؤ والثاني الحقيقة والمجاز ، الاول قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والثاني بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية .
- 3- التورية على انواع (مجردة ، مرشحة ، مبينة ، مهيأة) .
- 4- تضم التورية مجموعة وظائف يقوم عليها التصميم وهي الوظيفة الجمالية والتعبيرية والاتصالية .
- 5- العناصر التايوكرافيكية هي الادوات الفاعلة لظهور الفكرة الموراة في غلاف المجلة .
- 6- تمتلك الصورة في غلاف المجلة طاقات تعبيرية مؤثرة وهي على انواع من حيث الشكل والمضمون .
- 7- تمتلك الرسوم ميزة التمثيل للفكرة الموراة وهي على انواع (الساخرة ، الايضاحية ، التعبيرية) .
- 8- يمثل اللون عنصراً كرافيكياً ذا قوة وتأثير وبعد رمزي يخدم اهداف الفكرة الموراة .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

تضمن مجتمع البحث اغلفة مجلة (ديرشبيغل الالمانية) الصادرة في سنة 2017 حيث قام الباحث بحصرها في ضوء اهداف ومحددات دراسته ، وذلك من خلال جمع الاعداد المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ، علما ان المجلة تصدر اسبوعياً واعدادها السنوية تبلغ 52 عدداً او غلافاً ، وقد استبعد الباحث من مجتمع بحثه مجموعة من النماذج بسبب كونها تتناول موضوعات ذات طبيعة غير ملائمة اجتماعياً او تمس الاديان والمعتقدات وعددها 22 نموذج والمتبقي 30 نموذج هي مجتمع البحث ، واعتمد الباحث

الطريقة القصدية في اختيار نماذج عينة البحث وبنسبة 10% من مجتمع البحث، إذ بلغ عدد الاغلفة المختارة (ثلاث نماذج)
تحليل النماذج



نموذج رقم (1)

- نوع المطبوع: غلاف مجلة دير شبيغل
- الابعاد: 21*28سم
- العدد: 17
- سنة النشر: 2017
- مكان النشر: المانيا

الوصف العام: يتكون الغلاف من رسم لشخصيتي الزعيم الامريكي (دونالد ترامب) والكوري الشمالي (كيم جونج اون) بمظهر طفلين عراة يرتديان حفاظ الاطفال ويجلسان على رسم للقنبلة النووية على شكل لعبة من لعب الاطفال المثبته بقاعدة و نابض متحرك فيما يسمى بالارجوحة الثابته وتحت الرسم عنوان كبير باللون البرتقالي (لعبة الموت) وتحتها كتب بحروف اصغر وبالقيمة السوداء عنوان المقالة المنشورة في مجلة دير شبيغل وهو (دونالد ترامب وكيم جونج اون يخاطران بحرب نووية) والرسم على خلفية بيضاء محاط بالتكوين واللون الثابت لاغلفة مجلة دير شبيغل .

معاني التورية: يُظهر الغلاف واحداً من المعاني الاساسية للتورية وهو الاشتراك والتواطؤ (دلالة ظاهرة) حينما عمد المصمم الى ايراد المعنى مدلولاً عليه في الرسم وهو هنا بعيد – المعنى – ودلالة الرسم عليه خفية ، فالمعنى القريب هو طفلين عارئين صارخين يلهوان على ارجوحه ثابتة بشكل رأس نووي كبير متأرجح ، فيما يظهر الرسم معنى اخر بعيد يمثل واقع الازمة في العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الشمالية الذي يتسم بالتوتر المستمر بدفع من الشخصيتين اللتان تتسمان بعدم الاتزان.

انواع التورية: استبطن المصمم المعنى البعيد المقصود من خلال تورية المعنى فيما يسمى بالتورية المرشحة ، حيث يظهر لازم المورى عنه من خلال الرسم للشخصيتين وموقعهما والتعبير فضلا عن التكوين العام الذي يظهرهما على ارجوحة الاطفال ، اذ ان الارتباك والتحدي طبع العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الشمالية منذ خمسينات القرن الماضي بعد ان وضعت الحرب الكورية اوزارها ونتج عنها تقسيم شبه الجزيرة الكورية الى دولتين متناقضتين في كل شي الا في الاصل الواحد للشعب الكوري ، وقد نتج عن هذا النزاع على مدى سبعون سنة ومع تعاقب الزعماء فيهما نتج وضعباً يتسم بالتوتر المستمر وبلغ هذا التوتر اوجه عندما تمكنت كوريا الشمالية من تطوير قدراتها العسكرية وصولاً الى امتلاك الاسلحة النووية والصواريخ الاستراتيجية التي اصبحت مصدر تهديد وقلق دائم سواء لمحيطها الاقليمي او للولايات المتحدة نفسها ، وقد

تمثلات التورية في تصاميم اغلفة مجلة دير شبيغل.....محمد كريم سالم-مها مؤيد عبد الحسين

مجلة الأكاديمي-العدد 104-السنة 2022 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تباين التعاطي مع السياسة الكوريه الشمالية تبايناً مختلفاً لكل الرؤساء الامريكان الذين وصلوا الى السلطة منذ نهاية الحرب الكوريه الى اليوم ، ويبدو ان السياسة الامريكية في التعاطي مع هذا الملف قد وصلت الى اقصى مداها حينما وصل الرئيس الامريكي (دونالد ترامب) الى الرئاسة عام 2017 وما يتصف به من رعونه في التعاطي مع القضايا العالميه ، فضلا عن ذلك فأن الرئيس الكوري الشمالي (كيم جونج اون) لا يقل تهوراً ورعونة عن الرئيس الامريكي وان ارتقاء هذين الرجلين الحكم جعل العالم يرتعد مما ستؤول اليه الامور ، واستخدم المصمم هنا تورية المعنى الظاهر في الرسم الى المعنى البعيد المتمثل من خطر الشخصيتين على مستقبل العالم .

وظائف التورية : لقد تحقق في هذا النموذج وظيفتين من وظائف التورية وهما الوظيفة الاتصالية والوظيفة التعبيرية ، فالبعد الاتصالي لتصميم الغلاف أسس لاركان عملية الاتصال وهي المرسل (المصمم) الذي استخدم ادواته الفنية لوضع هذه الرسالة التي احتوت على مجموعة من الرموز الداعمة للفكرة المورا بهدف ايصالها الى المستقبل (المتلقي) الذي يأمل المصمم في ايصال هذه الرسالة اليه وما تستبطن من معنى عميق ، فيما تمثلت الوظيفة التعبيرية بما ظهر في التصميم من بعد تعبيري في الرسم والتكوين والالوان وما حملته تلك العناصر من اثار فنية عززت الفكرة وأسهمت في ايصال المعنى .

العناصر التايبوكرافيكية : لم تتمثل في الغلاف اي من الصور كعنصر من العناصر التيبوكرافيكية ، فقد تكون التصميم برمته من رسوم ساخرة تتصف بالتعبير عن جملة من المعطيات التي تناولها المصمم في عرض ازمة العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية و كوريا الشمالية من خلال زعيبي البلدين وما يتسمان به من سمات شخصية ، كما يتوفر الغلاف على المظاهر الاساسية المتميزة لاغلفة مجلة دير شبيغل من حيث اسم المجلة والعنوانات والالوان .

نموذج رقم (2)



- نوع المطبوع : غلاف مجلة دير شبيغل

- الابعاد : 21*28سم

- العدد : 20

- سنة النشر : 2017

- مكان النشر : المانيا

الوصف العام : يتكون الغلاف من صورة كبيرة للرئيس الفرنسي ايمانويل مايكرون ، تسيد معظم مساحة الغلاف مؤطرة بخط باللون الابيض المحاط ، بأرضية الغلاف باللون الثابت لأغلفة مجلة دير شبيغل وهو اللون البرتقالي ، تعلق الصورة اسم المجلة بالفونت الثابت لها ، فضلا عن عنوان المقالة الخاص بالرئيس الفرنسي

بالحرف الكبير وباللون الابيض (تكليف الصديق) اضافة الى عنوانين فرعيين يتخللان العنوان الرئيسي احدهما باللون الازرق (ايمانويل ماكرون يحفظ أوروبا) والآخر باللون البرتقالي (وعلى المانيا ان تدفع) فضلا عن عناوين اسفل الصورة لمواضيع وردت في هذا العدد .

معاني التورية : لم تظهر لمعاني التورية في هذا النموذج ما يسمى بالاشترك والتواطؤ (دلالة ظاهرة) في حين يتضح في النموذج المعنى الثاني للتورية وهو الحقيقة والمجاز (دلالة خفية) حيث ان المعنى بعيد ودلالة الصورة عليه خفية حينما قصد المصمم معنى خفي وبعيد بأستخدام معالجة تصميمية هي تعمد زحف الالوان الطباعية للونين الازرق والاحمر حيث يمثل ذلك عادةً عيباً من عيوب الطباعة استثمره المصمم لتورية المعنى البعيد الذي يقصده ، والدلالة الخفية التي تمثلت من خلال هذه التقنية هي اظهار صورة الرئيس الفرنسي وهو مبتسم ابتسامة هادئة ذات دلالة على الشعور بالانتصار لشخصه الساحر كما وصفته وسائل الاعلام حينها .

انواع التورية : لم يتحقق من انواع التورية في هذا النموذج سوى التورية المرشحة حيث يرد فيه ما يلائم المورى به ، وهي على درجة عالية من درجات الابهام في التورية لانها تقوي المعنى القريب حينما تخفي المعنى البعيد المقصود ، فالمعنى القريب هو مجرد صورة شخصية للرئيس الفرنسي ولكنها مشوبة بالتشويش اللوني المقصود ، في حين ان المعنى البعيد هو غزو ايمانويل ماكرون لقصر الاليزية كمستقل بدون حزب وضد كل قواعد الجمهورية الخامسة حينما غوى كل القوى السياسية والاقتصادية التي دفعت به الى هذا المنصب الرفيع وهو ليس سوى عضو في حركة (الى الامام) التي تحولت في نفس يوم انتخابه لرئاسة الجمهورية الفرنسية الى (الجمهورية الى الامام) فقد اراد المصمم توجيه المتلقي الى المعنى البعيد في الفكرة من خلال التشوش البصري الى اظهار الابعاد الخفية في شخصية ماكرون الذي وصفته وسائل الاعلام بوجه البوكر لعدم التزامه بأي من القواعد غير المكتوبة التي شكلت الحياة السياسية للجمهورية الفرنسية لاكثر من خمسة عقود ، وهكذا اصبح ماكرون الرجل الساحر القادر على انقاذ اوربا بعد (بريكست) ، وبذلك تمكن المصمم من شحن الفكرة العميقة وتوريثها في الصورة المشوشة التي تشير الى الشخصية الحقيقية للرئيس الفرنسي الذي جلبته قوى اقتصادية وسياسية وانقلب عليها فيما بعد في حركة يعتقد انها داعمة للجمهورية الفرنسية والاتحاد الاوربي الذي يحرص على بقاء تماسكه بعد المانيا التي يتوجب عليها ان تدفع لكي يبقى هذا الاتحاد متماسكاً .

وظائف التورية : تمثلت في النموذج وظيفتين من وظائف التورية هما الوظيفة الاتصالية حينما تمثلت في النموذج الاركان الاساسية للاتصال وهي المرسل والذي قام بدوره المصمم الكرافيكي ، والرسالة وهي الوعاء الذي تضمن فكرة التورية ، فضلاً عن المستقبل او المتلقي الذي يسهض بقراءة النموذج كنص بصري وما يحيل اليه من افكار ، اضافة تمثل الوظيفة التعبيرية للتورية من خلال ما احاط بالنموذج من ابعاد تعبيرية تخدم فكرة التورية .

العناصر التايبوكرافيكية : تضمن النموذج العناصر الاساسية لغلاف المجلة وهي اسم المجلة العنوانات ، واللون الذي دعم فكرة التورية من خلال الزحف اللوني المقصود لأيصال المعنى المورى . اما الصور فقد وردت من حيث الشكل الفني كصورة مفردة بينما مثلت من حيث المضمون او الدلالة صورته تمثل شخصية هي محور الموضوع وقد تمكنت الصورة من نقل فكرة التورية بصورة سريعة وفعالة ومثيره في نفس الوقت بسبب ما حملته من تعبير يظهر على وجه الشخصية التي تمثلت عن طريق خيالات الصورة الملونه باللونين الازرق والاحمر . ولم تظهر في النموذج اي رسوم او تخطيطات اضافية .

نموذج رقم (3)



- نوع المطبوع: غلاف مجلة دير شبيغل

- الابعاد: 21*28سم

- العدد: 20

- سنة النشر: 2017

- مكان النشر: المانيا

- الوصف العام:

يتكون الغلاف من مساحة طاغية باللون الاسود يظهر في وسطها تماماً شخصية مقنعه مهمة ترتدي بدلة رسمية سوداء ورباط عنق بلون احمر بعينين مظلمتين تظهران من خلف القناع ، ويظهر نص على

الجانب الايمن من هذه الشخصية (الوجه الحقيقي دونالد ترامب) تؤطر المساحة اللونية السوداء بأطار رفيع باللون الابيض ، بالاضافة الى المكونات الاخرى في غلاف مجلة دير شبيغل من اسم المجلة بالفونت الثابت و بعض العنوانات في اسفل الغلاف لمواضيع وردت في هذا العدد.

-معاني التورية:

يحمل هذا النموذج معنى الاشتراك والتواطؤ من معاني التورية (دلالة ظاهرة) حيث يكمن المعنى المجازي من خلال اظهار الحقيقة وتقويتها بالعناصر الشكلية وصولاً الى المعنى العميق والبعيد الذي اراد المصمم عامداً توريته ، ومع ذلك فأن المتلقي الواعي سيتمكن من الوقوف على ما اراده المصمم حتى من دون ان يظهر النص الذي قوى المعنى القريب ، اذ ان جملة العناصر المكونة للغلاف تتماشى مع طبيعة شخصية الرئيس الامريكي دونالد ترامب وتوجهاته العنصرية ، اذ يغلب على التصميم اللون الاسود في رمزية واضحة على الجانب المظلم والعنصري في شخصية الرئيس الامريكي وكأنه انبعاث لحركات عنصرية متطرفة مارست القمع والترويع لفئة اساسية من مكونات المجتمع الامريكي.

-انواع التورية :

يحتكم النموذج الى نوع اساسي من انواع التورية وهي التورية المرشحة التي يذكر فيها ما يلائم المورى به لتقوية الابهام وصولاً الى المعنى البعيد ، فقد اراد المصمم ايصال حقيقة شخصية الرئيس الامريكي دونالد ترامب من خلال رمز بسيط هو قناع منظمة (كوكلاس كلان) التي ظهرت في القرن التاسع عشر في امريكا وانتشرت في اوساط البيض المتشددين و المتعصبين ضد الامريكين ذوي البشرة السوداء وقامت بأعمال شنيعة من التقتيل والتدمير للممتلكاتهم من دون اي مسوغ او سبب مقنع غير التعصب والكرهية والفوقية ، وقد ربط المصمم بين توجهات هذه المنظمة العنصرية وتوجهات وافكار ترامب من خلال جملة من الممارسات والسلوكيات التي استخدمها ضد المكونات الاخرى في المجتمع الامريكي ، فقد اوقف منح تصاريح الهجرة ومنع دخول مواطني كثير من الدول فضلاً عن قيامه ببناء سور على طول الحدود الامريكية المكسيكية ، وقد استخدم منصة (تويت) للادلاء بالالاف من التغريدات المسيئة للسود وغيرهم ، وقد نجح المصمم في تورية هذه الفكرة لايصال المعنى العميق في هذا النموذج حينما تمكن من زج الكثير من المعاني

العميقة من خلال عقد الصلة بين الماضي الغير بعيد والمظلم لحالات القمع والعنصرية في المجتمع الأمريكي و الحاضر الذي انبعث في شخصية دونالد ترامب التي ميزها المصمم في لباسه المعروف بالبدلة السوداء ورباط العنق الاحمر وقد اسهم النص في تعزيز الفكرة وأيصال المعنى القريب.
-وظائف التورية:

تمثلت في النموذج جملة من وظائف التورية ابرزها الوظيفة الاتصالية حيث تمكن المرسل (المصمم) من استيفاء ابعاد الرسالة ومضامينها التي اراد ايصالها الى المتلقي الواعي الذي تمكن بدوره من استلام وفهم الرسالة الموراة بناءً على وعيه وعمق ثقافته واطلاعه على الواقع السياسي العام ، بينما تظهر الوظيفة التعبيرية بصورة جلية من خلال ما تحيل اليه العناصر الشكلية واللونية في الاسهام بتورية الفكرة وأيصال المعنى المورى.
-العناصر التايبوكرافيكية:

لقد حقق النموذج عدد من العناصر التيبوكرافيكية ، تمثلت في اسم المجلة بالحروف الثابته للمجلة والعنوانات و اللون التي ادت دوراً في تقوية المعنى القريب من اجل تعزيز المعنى البعيد المقصود ، فضلاً عن الرسوم التي تم الاعتماد عليها بصورة كاملة في النموذج وهي ذات بعد تعبيرى واضح من خلال الاشكال والالوان وما تحمله من دلالات تعبيرية .

الفصل الرابع : نتائج البحث :

من خلال تحليل نماذج عينة البحث تم التوصل الى النتائج الاتية :

- 1- مثل استخدام مفاهيم التورية في اغلفة مجلة ديرشبيغل مساحة واسعة من الاشتغال لدى مصممي الاغلفة ، حيث ان معظم المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تم تناولها في مواضيع اعدادها في سنة البحث كانت الفكرة الاساسية فيما تتسم بالتورية .
- 2- اعتمد مصممي الاغلفة في نماذج العينة الثلاث واحداً من معاني التورية ، فقد تمثل الاشتراك والتواطؤ (الدلالة الظاهرة) في كل من النموذج رقم (1،3) في حين تمثلت الحقيقة والمجاز (الدلالة الخفية) في النموذج رقم (2) .
- 4- وظفت التورية المرشحة بلزوم ظهور المورى عنه في النماذج رقم (1،2،3) في حين لم تتمثل انواع اخرى لعدم استيفاء مفاهيمها اللغوية على المنجز التصميمي .
- 5- تجسدت في جميع نماذج العينة وظائف التورية الجمالية والتعبيرية والاتصالية ، حيث ان غلاف المجلة يعد اول عناصر الاتصال المباشر مع المتلقي .
- 6- ان العناصر التايبوكرافيكية لاغلفة مجلة ديرشبيغل هي الادوات الفاعلة التي تحققت من خلالها الفكرة الموراة .
- 7- مثلت الصورة المفردة من حيث الشكل الفني والمضمون والدلالة بعداً من ابعاد التورية بعد معالجتها معالجة فنية اسهمت في تعميق الفكرة الموراة كما ظهر في النموذج رقم (2) .
- 8- ان للرسوم مساحة اشتغال كبيرة في تمثيل وتعميق الافكار المورة في مجلة ديرشبيغل ، حيث عمد المصممون الى استخدام اسلوب الرسوم الساخرة كما في النموذج رقم (1) بينما تمثلت الرسوم التعبيرية في

النموذج رقم (1 ، 3) ايضاً، ولم يتم استخدام رسوم إيضاحية في العناصر التيبوكرافيكية بنماذج عينة البحث لكون مفاهيم التورية تتعارض مع ايضاح الفكرة وان الجهد الفني يرتكز اساساً على تورية الفكرة عن الفهم المباشر.

الاستنتاجات : وبناءً على نتائج البحث امكن التوصل الى الاستنتاجات التالية :

- 1- ان هناك امكانية لأستخدام معاني التورية في اغلفة المجلات ذات التوجهات السياسية العامة والتي تقوم على مبدأ الاشتراك والتواطؤ في اظهار الدلالة والحقيقة والمجاز في اخفاء الدلالة .
- 2- يمكن تحقيق انواع التورية في التمثيل للافكار الاساسية في اغلفة المجلات ، حيث ان مفاهيم انواع التورية تتوافق مع الخيارات التصميمية التي تتيح التوصل الى تحقيق اهداف الفكرة .
- 3- يمكن تمثيل وظائف التورية الاتصالية والتعبيرية والجمالية في ظل علاقة تصميمية محددة يسلكها المصمم المتمكن في ايصال الفكرة الاساسية التي تشترط متلقي يمتلك القدرة على استيعاب الرسالة المورا بكل مضامينها خلف المنجز التصميمي .
- 4- يمكن للعناصر التيبوكرافيكية ان تسهم اسهاماً مباشراً في تعزيز الفكرة المورا لما تمتلكه من قدرة فنية وتعبيرية في الخطاب البصري .

References:

1. A. A. (1974). *Al-baddee Science*. Lebanon Beirut: Arab Renaissance House.
2. A. M. (1982). form and function. *Arabic arts*, 7.
3. A. M., & K. H. (1990). *Rhetoric and application*. Beirut: Beirut Modern Printing Press.
4. A. S. (1999). *press announcement*. Cairo: Cairo University for Open Education.
5. A.-R. M., & Al-Bazai, S. (2000). *Literary critic's guide*. aldaar albayda: Arab Cultural Center.
6. Al-Bustani, F. E. (1987). *Al-monged talib* (31 ed.). Beirut: Al-Mashriq house.
7. Al-Ghabban, B. Q. (2010). *Taste the arts is a philosophy*. baghdad: Dar Al Hana.
8. Alnajar, s. a. (2001). *Introduction to press release*. Cairo: Egyptian Lebanese House.
9. Al-Nouri, I. J. (n.d.). *Art and Aesthetics*. Baghdad: House of General Cultural Affairs \ Small Encyclopedia.
10. Al-Obaidi, J., & F. K. (1989). *mass communication media*. Baghdad: College of Fine Arts.
11. Al-Wuhayshi, K. A.-B. (1999). *Basics of journalistic production*. Benghazi: Publications of Faz Younes.

12. E. A. (2011). *Digital technology and its role in designing the branding structure for the covers of international magazines*. Baghdad: University of Baghdad, an unpublished master's thesis submitted to the College of Fine Arts.
13. F. B. (1995). *Reading painting in modern art, an applied study in the works of Picasso*. Beirut: alshuruq.
14. H. S. (2010). *magazine design*. Cairo: House of thought and art.
15. Jerome, S. (1974). *Art criticism is an aesthetic and philosophical study*. (F. Zakaria, Trans.) Egypt: eayn shams.
16. M. A. (1981). *Photography in the fields of media*. Cairo: Egyptian General Book Authority.
17. M. A., & M. D. (2003). *The sciences of rhetoric and the interpretation of meanings*. Lebanon: Modern Book Foundation.
18. Madkour, I. (1983). *Philosophical Dictionary*. Cairo: General Authority for Asian Press Affairs.
19. Matlob, A. (1987). *A glossary of rhetorical terms and their development*. Iraq: Iraqi Scientific Academy Press.
20. N. J., & I. T. (2017). Structural systems in designing the covers of international magazines. *al-academy Journal*, 89.
21. Qurqamas, N.-D. (2017). *Spring flower in the evidence of Budaiya*. Jordan: Treasure House.
22. R. A. (1987). *aesthetic values*. Alexandria: University Knowledge House.

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts104/137-152>

Representations of puns in the cover designs of Der Spiegel magazine

Muhammad Kareem Salem ¹

Maha Muayyad Abdul Hussein ²

Al-Academy Journal Issue 104 - year 2022

Date of receipt: 4/3/2022.....Date of acceptance: 30/3/2022.....Date of publication: 15/6/2022



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Pun concept the design discourse for the cover of magazines the researcher chose the German magazine Der Spiegel as a model for that, as the research problem was manifested by the following question: What are the representations of puns in the covers of the German magazine (Der Spiegel)? The researcher has identified four chapters for this study as follows: The first chapter is devoted to research procedures, and the theoretical framework, which is like the second chapter, included the literature related to the topic of research according to the two interlocutors. A review of the concept of pun in the field of typographic design and the functions that puns achieve in that field, leading to the third chapter, which included the analysis of sample models, and the fourth chapter (results and conclusions).

Keywords: puns, magazine covers, graphic design.

¹ College of Applied Arts / Middle Technical University, kareemsalm48@yahoo.com .

² College of Fine Arts / University of Baghdad, malnaser@cofarts.uobaghdad.edu.iq .

Conclusions :

- 1- There is the possibility of using pun meanings in the covers of magazines with general political orientations, which are based on the principle of participation and complicity in showing the significance, the truth, and the metaphor in concealing the significance.
- 2- Types of puns can be achieved in the representation of basic ideas in magazine covers, as the concepts of puns correspond to the design options that allow achieving the objectives of the idea.
- 3- The functions of the communicative, expressive and aesthetic puns can be represented in light of a specific design relationship that the capable designer uses in communicating the basic idea that requires a recipient who has the ability to comprehend the message presented with all its contents behind the design achievement.
- 4- Typographical elements can directly contribute to strengthening the hidden idea because of its artistic and expressive ability in visual discourse.